



يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ

يا صاحب القُبَّةِ البِيضاءِ في النَّجَفِ

مَنْ زَارَ قَبْرَكَ وَاسْتَشْفَى لَدَيْكَ شُفِي

زُورُوا أبا الحَسَنِ الهادي لَعَلَّكُمْ

تُحْظُونَ بِالْأَجْرِ وَالْإِقْبَالِ وَالزُّلْفِ

زُورُوا لِمَنْ تُسْمَعُ النَّجْوَى لَدَيْهِ فَمَنْ

يَزُرُّهُ بِالْقَبْرِ مَلْهُوفاً لَدَيْهِ كُفِي

إِذَا وَصَلَ فَاحْرِمِ قَبْلَ تَدْخُلِهِ

مُلَبَّياً وَإِسْعَ سَعِياً حَوْلَهُ وَطُفِ

حَتَّى إِذَا طِفْتَ سَبْعاً حَوْلَ قَبَّتِهِ

تَأْمَلِ الْبَابَ تَلْقَى وَجْهَهُ فَقِفِ

وَقُلْ سَلامٌ مِنْ اللَّهِ السَّلامِ عَلَى

أَهْلِ السَّلامِ وَأَهْلِ الْعِلْمِ وَالشَّرَفِ





No.:
Date

الرقم: ٨١٦٥ / ٤٣
التاريخ: ٢٠٢٥ / ٧ / ٢٠

ديوان الوقف الشيعي/ دائرة البحوث والدراسات

م/ مجلة القبة البيضاء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته...

اشارة الى كتابكم المرقم ١٣٧٥ بتاريخ ٢٠٢٥/٧/٩، والحاقاً بكتابنا المرقم ب ت ٤ / ٣٠٠٨ في ٢٠٢٤/٣/١٩، والمتضمن استحداث مجلتكم التي تصدر عن دائرتكم المذكورة اعلاه، وبعد الحصول على الرقم المعياري الدولي المطبوع وانشاء موقع الكتروني للمجلة تعتبر الموافقة الواردة في كتابنا اعلاه موافقة نهائية على استحداث المجلة.

...مع وافر التقدير

أ.د. لبنى خميس مهدي
المدير العام لدائرة البحث والتطوير
٢٠٢٥/٧ / ٢٧

نسخة منه الى:

- قسم الشؤون العلمية/ شعبة التأليف والترجمة و النشر.... مع الاوليات
- الصادرة

إشارة إلى كتاب وزارة التعليم العالي والبحث العلمي / دائرة البحث والتطوير المرقم ٥٠٤٩ في ٢٠٢٢/٨/١٤ المعطوف على إعدامهم المرقم ١٨٨٧ في ٢٠١٧/٣/٦
تُعدّ مجلة القبة البيضاء مجلة علمية رصينة ومعتمدة للترقيات العلمية.

مهدي ابراهيم
١٥ تموز



وزارة التعليم العالي والبحث العلمي - دائرة البحث والتطوير - القصر الأبيض - المجمع التربوي - الطابق السادس

✉ gd@rdd.edu.iq

🌐 Rdd.edu.iq

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

المشرف العام

عمار موسى طاهر الموسوي
مدير عام دائرة البحوث والدراسات



التدقيق اللغوي

أ. م. د. علي عبد الوهاب عباس
التخصص / اللغة والنحو
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
الترجمة

أ. م. د. رافد سامي مجيد
التخصص / لغة إنكليزية
جامعة الإمام الصادق (عليه السلام) كلية الآداب

رئيس التحرير

أ. د. سامي حمود الحاج جاسم
التخصص / تاريخ إسلامي
الجامعة المستنصرية / كلية التربية

مدير التحرير

حسين علي محمد حسن
التخصص / لغة عربية وآدابها
دائرة البحوث والدراسات / ديوان الوقف الشيعي

هيئة التحرير

أ. د. علي عبد كنو
التخصص / علوم قرآن / تفسير
جامعة ديالى / كلية العلوم الإسلامية
أ. د. علي عطية شرقي
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية التربية ابن رشد
أ. م. د. عقيل عباس الريكان
التخصص / علوم قرآن تفسير
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الأساسية
أ. م. د. أحمد عبد خضير
التخصص / فلسفة
الجامعة المستنصرية / كلية الآداب
م. د. نوزاد صفر بخش
التخصص / أصول الدين
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
أ. م. د. طارق عودة مري
التخصص / تاريخ إسلامي
جامعة بغداد / كلية العلوم الإسلامية
هيئة التحرير من خارج العراق

أ. د. مها خير بك ناصر
الجامعة اللبنانية / لبنان / لغة عربية.. لغة
أ. د. محمد خاقاني
جامعة اصفهان / إيران / لغة عربية.. لغة
أ. د. خولة خمري
جامعة محمد الشريف / الجزائر / حضارة وآديان.. آديان
أ. د. نور الدين أبو لحية
جامعة باتنة / كلية العلوم الإسلامية / الجزائر
علوم قرآن / تفسير

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد(٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

تصدر عن دائرة البحوث والدراسات في ديوان الوقف الشيعي

العنوان الموقعي

مجلة القبة البيضاء

جمهورية العراق

بغداد / باب المعظم

مقابل وزارة الصحة

دائرة البحوث والدراسات

الاتصالات

مدير التحرير

٠٧٧٣٩١٨٣٧٦١

صندوق البريد / ٣٣٠٠١

الرقم المعياري الدولي

ISSN3005_5830

رقم الإيداع

في دار الكتب والوثائق (١١٢٧)

لسنة ٢٠٢٣

البريد الإلكتروني

إيميل

off_research@sed.gov.iq

IRAQI

Academic Scientific Journals

الرقم المعياري الدولي
(3005-5830)

دليل المؤلف.....

- ١- إن يتسم البحث بالأصالة والجدة والقيمة العلمية والمعرفية الكبيرة وسلامة اللغة ودقة التوثيق.
- ٢- إن تحتوي الصفحة الأولى من البحث على:
 - أ. عنوان البحث باللغة العربية .
 - ب . اسم الباحث باللغة العربية . ودرجته العلمية وشهادته.
 - ت . بريد الباحث الإلكتروني.
 - ث . ملخصان أحدهما باللغة العربية والآخر باللغة الإنكليزية.
 - ج . تدرج مفاتيح الكلمات باللغة العربية بعد الملخص العربي.
- ٣- أن يكون مطبوعاً على الحاسوب بنظام (office Word) (٢٠٠٧ أو ٢٠١٠) وعلى قرص ليزري مدمج (CD) على شكل ملف واحد فقط (أي لا يُجزأ البحث بأكثر من ملف على القرص) وتُرَوَّد حياة التحرير بثلاث نسخ ورقية وتوضع الرسوم أو الأشكال، إن وُجدت، في مكانها من البحث، على أن تكون صالحة من الناحية الفنية للطباعة.
- ٤- أن لا يزيد عدد صفحات البحث على (٢٥) خمس وعشرين صفحة من الحجم (A4) .
 - ٥ . يلتزم الباحث في ترتيب وتنسيق المصادر على الصيغة APA
 - ٦- أن يلتزم الباحث بدفع أجور النشر المحددة البالغة (٧٥,٠٠٠) خمسة وسبعين ألف دينار عراقي، أو ما يعادلها بالعملات الأجنبية.
 - ٧- أن يكون البحث خالياً من الأخطاء اللغوية والنحوية والإملائية.
 - ٨- أن يلتزم الباحث بالخطوط وأحجامها على النحو الآتي:
 - أ. اللغة العربية: نوع الخط (Arabic Simplified) وحجم الخط (١٤) للمتن.
 - ب . اللغة الإنكليزية: نوع الخط (Times New Roman) عناوين البحث (١٦) . والملخصات (١٢) . أما فقرات البحث الأخرى؛ فبحجم (١٤) .
 - ٩- أن تكون هوامش البحث بالنظام التلقائي (تعليقات ختامية) في نهاية البحث. بحجم ١٢ .
 - ١٠- تكون مسافة الحواشي الجانبية (٢,٥٤) سم والمسافة بين الأسطر (١) .
 - ١١- في حال استعمال برنامج مصحف المدينة للآيات القرآنية يتحمل الباحث ظهور هذه الآيات المباركة بالشكل الصحيح من عدمه، لذا يفضل النسخ من المصحف الإلكتروني المتوافر على شبكة الانترنت.
 - ١٢- يبلغ الباحث بقرار صلاحية النشر أو عدمها في مدّة لا تتجاوز شهرين من تاريخ وصوله إلى هيئة التحرير .
 - ١٣- يلتزم الباحث بإجراء تعديلات المحكمين على بحثه وفق التقارير المرسلة إليه وموافاة المجلة بنسخة مُعدّلة في مدّة لا تتجاوز (١٥) خمسة عشر يوماً.
 - ١٤- لا يحق للباحث المطالبة بمتطلبات البحث كافة بعد مرور سنة من تاريخ النشر .
 - ١٥- لا تعاد البحوث الى أصحابها سواء قبلت أم لم تقبل.
 - ١٦- دمج مصادر البحث وهوامشه في عنوان واحد يكون في نهاية البحث، مع كتابة معلومات المصدر عندما يرد لأول مرة.
 - ١٧- يخضع البحث للتقويم السري من ثلاثة خبراء لبيان صلاحيته للنشر .
 - ١٨- يشترط على طلبة الدراسات العليا فضلاً عن الشروط السابقة جلب ما يثبت موافقة الاستاذ المشرف على البحث وفق النموذج المعتمد في المجلة.
 - ١٩- يحصل الباحث على مستل واحد لبحثه، ونسخة من المجلة، وإذا رغب في الحصول على نسخة أخرى فعليه شراؤها بسعر (١٥) ألف دينار.
 - ٢٠- تعبر الأبحاث المنشورة في المجلة عن آراء أصحابها لا عن رأي المجلة.
 - ٢١- ترسل البحوث على العنوان الآتي: (بغداد - شارع فلسطين المركز الوطني لعلوم القرآن)
 - أو البريد الإلكتروني: (off_research@sed.gov.iq) بعد دفع الأجور في الحساب المصرفي العائد إلى الدائرة.
 - ٢٢- لا تلتزم المجلة بنشر البحوث التي تُخلّ بشروط من هذه الشروط .



مَجَلَّةُ الْإِسْلَامِيَّةِ أَجْتِمَاعِيَّةٌ فَصَلِيَّةٌ تَصَدُّرُ عَنْ دَائِرَةِ الْبُحُوثِ وَالْأَسَاسَاتِ فِي ذِيَوَانِ الْوَقْتِ الشَّيْخِي
محتوى العدد (٨) صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م المجلد الثاني

ت	عنوانات البحوث	اسم الباحث	ص
١	التأصيل الشرعي لأدوات الانتماء في البنوك الربوية نماذج تطبيقية	أ.م.د. يوسف نوري حمه باقي	٨
٢	مِنَ التَّارِيخِ إِلَى النَّصِّ الْقَرَأَنِيِّ تَوْطِيفُ الْوَاقِعِ فِي بُلُورَةِ نَظَرِيَةِ الْاجْتِهَادِ النَّبَوِيِّ	أ.م.د. حَيْدَرُ شَوْكَانِ سَعِيد	٢٢
٣	نظرية المعنى عند الفيلسوف كواين دراسة لغوية، منطقية	أ.م.د. عدي غازي فالخ	٤٤
٤	بيع الصندوق العشوائى إلكترونياً «دراسة فقهية تأصيلية»	أ.م.د. منال خليل سلمان	٦٢
٥	أشهر مناهج المؤرخين العراقيين في القرن السابع الهجري الثالث عشر ميلادي ابن الطقطقي أنموذجاً	أ.م.د. كاظم شامخ محسن	٧٢
٦	أوزان ودلالة الألوان في القرآن الكريم	م. د. رشأ طه محمود	٩٨
٧	أثر طريقة بالنسكار وبراون في تحصيل مادة الفيزياء لدى طلاب الصف الخامس العلمي	أ.م.د. عادل كامل شبيب الباحث: عمر عبد الكريم عبد الله	١١٠
٨	العلاقة الارتباطية بين ممارسات إدارة الموارد البشرية الخضراء والاحتراق الوظيفي	عبير زين العابدين مهدي أ.د. محمد عودة حسين	١٣٠
٩	الإعجاز القرآني مفهومه ونشأته وموطن تجليه عند السيد عباس علي الموسوي	الباحث: كاظم كريم عيسى أ.د. أحمد علي نعمة	١٤٦
١٠	إنفرادات الشيخ علي كاشف الغطاء وآراءه الفقهية عرض وتحليل	الباحث: علي حسون خضير أ.د. حميد جاسم عبود الغراي	١٥٦
١١	حرمة بيع السلاح على أعداء الإسلام في مقاصد الشريعة نماذج من كتاب فقه الموضوعات الحديثة للسيد الشهيد محمد الصدر (قدس سره)	الباحث: علي حميد حسين أ.م.د. علي جميل طارش	١٧٠
١٢	مفهوم السببية عند محمد باقر الصدر (قدس سره)	الباحث: عبد الله ميثم علي عبد الله أ.د. نظلة أحمد الجبوري	١٧٦
١٣	التجربة الدينية بين الفكر الغربي والفكر الإسلامي	الباحثة: فاطمة صالح خابط عزيز أ.م.د. د. حلا كاظم سلومي	١٩٦
١٤	مميزات واهداف التربية الاسلامية وأثرها على المجتمع الاسلامي	الباحث عبد الحكيم حميد احمد أ.د. أحمد شاكر محمود	٢٠٦
١٥	بلاغة أسلوب القصر ب(إنّما) في الزهراوين دراسة بلاغية	م.د. عمر علي غالب صالح	٢١٤
١٦	أثر مبنى العقل في الاستنباط الشرعي عند الإمامية والشافعية	الباحث: غفران جاسم جعفر أ.م.د. حنان جاسب الكناني	٢٢٤
١٧	دور السنة النبوية في تنمية القدرات الفكرية	الباحثة: صبا حاتم محسن كاظم م. د. حليم عباس عبيد	٢٣٢
١٨	دانييل ويبستر ودوره السياسي في تاريخ الولايات المتحدة الأمريكية ١٧٨٢-١٨٥٢	أ.م.د. زامل صالح جاسم م.م. محمد جواد عبد الكاظم	٢٤٢
١٩	استدراك السيد محمد حسين فضل الله على السيد الخوئي في تفسيره «من وحي القرآن»	الباحثة: ابتهاج حسن محيسن لجلاج	٢٥٨
٢٠	دور المحاسبة القضائية في كشف الاحتيال المالي في المؤسسات العراقية	الباحث: علاء عبد الكريم مناتي	٢٦٨
٢١	الذكاء الاصطناعي وأثره في الفكر الإسلامي لصناعة الفتوى	الباحث: عدي حميد مناجد مخلف	٢٧٨
٢٢	توظيف التنشئة الاجتماعية والقيم العليا لخلق شخصية الطالب من خلال الأسرة والمؤسسات التربوية والتعليمية الرسمية	الباحث: أحمد كناصر عبيد حسين	٢٨٨
٢٣	إبادة الاستعمار الألماني لسكان ناميبيا ١٩٠٤-١٩٠٨	م. م. أنير عبد العزيز علوان	٢٩٨
٢٤	فاعلية برنامج إرشادي معرفي سلوكي في تنمية المرونة النفسية وخفض الاحتراق الأكاديمي لدى طلاب المرحلة الثانوية المتفوقين دراسياً	م. م. راند عاجل ادريس	٣١٤

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الذكاء الاصطناعي وأثره في الفكر الإسلامي لصناعة الفتوى

الباحث: عدي حميد مناجد مخلف
ديوان محافظة الانبار الدائرة الإدارية والمالية





المستخلص:

فإن التقدم العلمي الحديث كان له دور فعال في جميع مجالات الحياة سواء كان العلمية والصحية والصناعية وجميع المجالات الحياتية، فكان للحاسوب الرقمي له دور فعال في الجانب العلمي وخاصة في جانب الفتوى الشرعية التي يحتاجها المسلم في كافة تفاصيل حياته ، ولكثرة الغلط والإرباكات الفكرية وخاصة بهذا الجانب ، قمت بتخطيط عنوان المتمثل بدراسة ضمن الذكاء الاصطناعي الذي يخص الفتوى ، وأحببت أن أشرك فيها الذكاء الاصطناعي والفكر الإسلامي ومدى تأثيره بصناعة الفتوى ، وقد وجدت إن من الأهمية دراسة هكذا مواضيع عصرية تخدم المجتمع وخاصة في مجال الفتوى ، فإن الفكر الإسلامي له قيمته وانضباطه في تصحيح مسار الفتوى ؛ من خلال ضبط الظروف والإمكانة التي من أجلها يتمكن من صناعة الفتوى للمستفتي، وقد بين البحث أهم فوائد ومخاطر الذكاء الاصطناعي. ثم ختمت البحث بخاتمة بينت أهم النتائج المستنبطة من الدراسة.

الكلمات المفتاحية: الذكاء، الفكر، الأثر، صناعة، الفتوى.

Abstract:

Modern scientific advancement has played a crucial role across all aspects of life—scientific, medical, industrial, and beyond. Among these developments, the digital computer has had a particularly significant impact on the scientific domain, especially in the field of Islamic jurisprudence, where fatwas are essential for Muslims in navigating various aspects of their lives. Due to the increasing frequency of errors and intellectual confusion in this domain, it better to have chosen to focus on the intersection of artificial intelligence and fatwa issuance.

This study aims to explore how artificial intelligence interacts with Islamic thought and the extent to which it can influence the process of issuing fatwas. The topic is of pressing contemporary relevance and societal benefit, particularly in the realm of religious guidance. Islamic thought, with its inherent values and rigor, plays a fundamental role in ensuring the proper formulation of fatwas by contextualizing them within specific circumstances of time and place. The research outlines the key benefits and risks associated with artificial intelligence and concludes with a summary of the main findings drawn from the study.

Keywords: Intelligence, Thought, Impact, Formulation, Fatwa

المقدمة:

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله الطيبين الطاهرين وعلى صحابته الصادقين، ومن اقتفى أثرهم إلى يوم الدين.

وبعد...

إن من نعم الله تعالى، أن خلق في الإنسان العقل البشري الذي بدوره يفكر ويخطط وينتج ، فإن جوهره العقل جعلها الله تعالى - لكي يتأمل بها الإنسان ، ويبني أفاقه المستقبلية ، وقد واكب الإنسان التطور التكنولوجي الذي أعطى

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



للطاقة البشرية بأن تستعمل عقلها في إبراز الطاقات الألكترونية ؛ لتكون سبباً في منفعة الإنسان في كافة المجالات الحياتية، ومن أبرز هذه التطورات هو إختراع ما يسمى بالذكاء الاصطناعي، الذي هيمن على التقنيات التكنولوجية المعاصرة ، التي جابحة الذكاء البشري في جميع المجالات الحياتية والصناعية بكافة أشكالها. فقد طال الذكاء الاصطناعي الفكر الإسلامي وتمكنه من صناعة الفتوى ، ولعلنا في هذا البحث نطرح مسألة الذكاء الاصطناعي وأثر الفكر الاسلامي في صناعة الفتوى ، فبعد إن كان المفتي يجيب على الوسائل الاعلامية المرئية أو المسموعة في أوقات محدودة ألا إنه في الوقت الحاضر ، يعتمد على الفتوى على الذكاء الاصطناعي في وقت غير محدود ، وبهذا أصبح هذا الآلي الرقمي له الجراءة على اعطاء الفتوى بدون تحفظ ، ولهذا فبعد هذه الرؤية أحيينا أن نقوم بدراسة أكاديمية علمية رصينة تعزز أهم الضوابط التي يمكن امتلاكها في تصدير الفتوى من الذكاء الاصطناعي ، وما هي المخاطر التي تحيط بإستخدامه ، وما هو أثر الذكاء الاصطناعي على الفكر الإسلامي ؛ كون العالم يعمل فكره والتثبت من الادلة لكي يصنع فتواه وبهذا جاء البحث بعنوان (الذكاء الاصطناعي وأثره في الفكر الإسلامي لصناعة الفتوى)، ويمكن دراسة الموضوع وبيان الاتي في هذه المقدمة.

اولاً: أهمية الموضوع: تكمن أهمية الموضوع في التي:

- ١- التنبيه على اهم المخاطر التي تكمن في الآلي الرقمي في أخذ الفتوى.
- ٢- بيان أهم الضوابط التي تراعي في أخذ الفتوى من قبل الذكاء الاصطناعي.
- ٣- بيان القدسية التي يمتلكها المفتي المعروف بصلاحيها من غيره الغير مشهور بصلاحيه وعلمه ، وهذا ما نجده في الذكاء الاصطناعي بعدم معرفة المفتي.

ثانياً: أسباب اختيار الموضوع:

- ١- بيان مخاطر اعتماد الفتوى الشرعية على الذكاء الاصطناعي.
 - ٢- التنبيه على أن الفكر الإسلامي المعتدل للمفتي يساعد على إنشاء الفتوى الصحيحة ، وإرشاد المستفتي لها.
 - ٣- كثرة الاعتماد على الذكاء الاصطناعي في الفتوى، والإبتعاد عن تراث الأمة في اعتماد الفتوى من أصحاب الاختصاص.
 - ٤- التنبيه على مخاطر تجميد الفكر الإسلامي البشري ، والإعتماد على الآلي الرقمي في تصدير الفتوى.
 - ٥- بيان العلاقة المشتركة بين الفكر الإسلامي والفقه الإسلامي في صياغة الفتوى.
- ثالثاً: منهجية البحث: اعتمدت منهجية البحث في دراسة المسائل المتعلقة تحت نطاق هذا العنوان ، واستخدمة المنهج الاستقرائي والتحليلي، في كافة مواطن الدراسة.
- رابعاً: تقسيم البحث: فقد قسمت البحث إلى مبحثين وكل منهما تضمن مطالب ، فكان المبحث الأول: التعريف بمفردات المصطلحات التي تضمنت اسم الدراسة في بيان مفهوم ألفاظه اللغوية والإصطلاحية، وقسمته الى ثلاث مطالب: الأول: بيان مفهوم الذكاء الاصطناعي. والمطلب الثاني: بينت فيه معنى الفكر الإسلامي. والثالث: تعريف الفتوى.

وأما المبحث الثاني: بعنوان: توظيف الذكاء الاصطناعي في الجوانب الإسلامية. وقسمته على اربع مطالب: الأول: بيان أنواع الذكاء الاصطناعي ، وأيهما يدخل ضمن إختصاص الدراسة. والثاني: توظيف الذكاء الاصطناعي في الفتوى الشرعية للفقه الاسلامي. والثالث: توظيفه في الدعوة الى الله تعالى. والرابع: بيان اهم فوائد ومخاطر الذكاء الاصطناعي.

ثم ختمة هذا البحث في خاتمة بينت فيها أهم النتائج التي رصدتها من خلال دراستي لهذا البحث ، ثم وضعت قائمة لأهم المصادر التي استفدت منها في كتابة البحث.

وأخيراً أسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا العمل ، وأن تكون به فائدة للمجتمع من خلال بيان مثل هكذا دراسة عصرية تتعلق بالفكر الإسلامي الذي يصيغ مقدمات الفتوى وتأثره بنظام الذكاء الاصطناعي.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



وصلى الله وبارك على سيدنا محمد وعلى اله الطيبين الطاهرين وصحابته الصادقين ، والحمد لله رب العالمين.
المبحث الأول:

التعريف بمفردات العنوان.

قبل الشروع في الدراسة العلمية في بناء أسس هذا البحث لا بد من التعريف بالمصطلحات لمفردات العنوان ؛ لتكتمل المعلومة ، ويمكن تقسيم هذا المبحث إلى المطالب الآتية
المطلب الأول: مفهوم الذكاء الاصطناعي:

فمن خلال الأطلاع وتقصي أقوال الباحثين عن مفهوم الذكاء الاصطناعي يمكن بيان المفهوم إلى إن مفهومه يمكن أن يحدد بأنه مجموعة من التقنيات والأدوات الحاسوبية التي تستخدم لتطوير الأنظمة والبرامج التي تتمتع بالقدرة على القيام بالأعمال التي تتطلب الذكاء البشري، أو تقليد بعض من قدرات الذكاء البشري (١). ولزيت من الفائدة فإنه يمكن تحديد هذه الفكرة المناطة بإصول الذكاء الاصطناعي إلى العديد من الفلاسفة والعلماء الذين اهتموا بدراسة الذكاء والتفكير الإنساني ومحاولة تقليده عن طريق الآلات، ويعود ذلك إلى القرن الثامن عشر ومن بينهم الفيلسوف الألماني جوتفريد لايبنتز (٢)، والعالم البريطاني الأمريكي توماس بين إلا أن المفهوم الحديث للذكاء الاصطناعي يعود إلى النصف الثاني من القرن العشرين (٣). وخلاصة القول فإن الذكاء الاصطناعي ؛ يُعد أحد أنواع التكنولوجيا الحديثة التي انطلقت نواتها من البلدان المتطورة التي دخلت في كافة المجالات المعرفية المعاصرة ؛ والتي لها دورها الفاعل في تنشيط الفكر الإسلامي في صناعة الفتوى للتقلبات المعاصرة.

المطلب الثاني: تعريف الفكر بغة واصطلاحاً.

أولاً: معنى الفكر لغة: والفكر من مصدر فكر ويراد بها التأمل ، أو هو إعمال الخاطر في شئ معين والأقبال في التفكير فيه ؛ لأخراج نتائج معينة تناسب فكرته ووجود الحلول في تفادي المشكلات التي تواجهه بمشكلة ما (٤). ثانياً: تعريف الفكر اصطلاحاً:

وقد عرف الفكر بتعاريف عديدة ولكن فأن جماعها هو أن معناها هو مرتبط بعمل العقل في التفكير ونص التعريف: «إعمال العقل في المعلوم للوصول إلى معرفه مجهول ويقال لي في المر فكر نظر ورويه ومالي في الامر فكر مالي فيه حاجه ولا مبالاة» (٥).

ومن خلال القراءة تبين أن الفكر من حيث الدلول اللغوي والإصطلاحي فلا فرق بينهما ؛ كونهما يجتمعان بمعنى عمل العقل في التفكير في مشكله للتوصل الى حلها او ترتيب بعض المعلومات ؛ ليصل بها إلى حل مشكلة ما (٦).
المطلب الثالث: تعريف الفتوى لغة واصطلاحاً:

أولاً: تعريف الفتوى لغة:

وقد اتفق علماء اللغة على إن معنى الفتوى لغة ؛ هو البيان لحم ما بعد إن كانت مجهولة. ويقال: «أفتى الفقيه في المسألة اذا بين حكمها ، واستفتيت اذا سألت عن حكم ، ويقال أيضا: الفتيا والفتوى: الجواب عما يشكل من الاحكام» (٧).

ثانياً: تعريف الفتوى اصطلاحاً:

وقد عرفها أهل المصطلح بأن الفتوى ترتكز على ثلاث أركان هي الفتوى والمستفتي والمفتي لها المصدر للحكم للمستفتي ؛ وقد أشاروا على نص تعريفها بأن الفتوى هي: «والمعنى الاصطلاحي الإفتاء هو المعنى اللغوي لهذه الكلمة وما تتضمنه من وجود مستفت ومفت وإفتاء وفتوى، ولكن ب قيد واحد هو ان المسألة التي وقع السؤال عن حكمها تعتبر من المسائل الشرعية ، وان حكمها المراد معرفته هو حكم شرعي» (٨).

فإن الناظر في بيان الفتوى يجدها متعلقة بين إعمال العقل لبيان المراد منها ، ومعرفة حكمها من خلال فقه المفتي في المذهب الإسلامية ، فإن المفتي لا بد من عرض عليه مسألة لبيان الحكم فيها لا بد أن يمتلك آلة الفكر العقلية

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



العاملة ، وفهم ودراية بالمذاهب الإسلامية ، وهذان الركنان هما من الأركان الأساسية في تأسيس الفتوى .

المبحث الثاني

توظيف الذكاء الاصطناعي في الجوانب الإسلامية

كما هو معلوم أن الله تعالى - أكرم الإنسان بالعقل ، وجعل له منافذ مهمة لا يمكن الإستغناء عنها فهي تعتبر مغذية للعقل ، وهي التي تزرع فيه المعلومات عن طريق هذه النوافذ التي نسميه بمصطلح (الحواس الخمس) ، وفي تقدم العصور ، وسرعة تقدم التكنولوجيا ، وظهورها بأعلى المستويات ، وكان من أبرزها نظام الذكاء الاصطناعي الذي دخل في جميع الجوانب المعرفية سواء العلمية أو الإنسانية أو الإسلامية ، وفي هذا المبحث سنتطرق على أهم الجوانب التي وظفها الفكر الإسلامي من خلال الذكاء الاصطناعي في صناعة الفتوى . ويمكن تقسيمه للمطالب الآتية:

المطلب الأول: أنواع الذكاء الاصطناعي.

قد أشار المختصين إلى أن الذكاء الاصطناعي يشتمل على أنواع ، وقد حددها المختصين وهي كالاتي:

النوع الأول: الذكاء الاصطناعي الضعيف.

وهذا النوع من أنواع الذكاء الاصطناعي الذي اطلق عليه اسم الضعيف ؛ كونه محدد ، وهو يحاكي العقل البشري ، وهذا النوع يلقي رواجاً في عصرنا في الوقت الحاضر ، وهذا يهتم بترجمة اللغات ، ويعتمد على الترشيحات والمخاطبات التي تجري على أجنحة التواصل الاجتماعي وأهمها الفيس بوك، ويطلق عليه اما الذكاء الاصطناعي (المحدود او الضعيف) (٩).

النوع الثاني: الذكاء الاصطناعي القوي.

وهذا النوع يعمل على تكنولوجيا له القدرة ومطورة أكثر من النوع الأول؛ وقد حدد عملها أهل الاختصاص بأنها سميت بالقوي؛ «كونها تعطي تحليل وتركيز مستقل عن الإنسان ، عن طريق بيانات تكتسبها من نفسها ومن أمثلة هذا النوع من الذكاء الروبوتات الطبية المستخدمة في التشخيص الطبي والطائرات بدون طيار وغيرها من أدوات الذكاء الاصطناعي» (١٠).

النوع الثالث: الذكاء الاصطناعي المستقبلي الفائق.

وقد تناول بيان هذا النوع أحد الباحثين لبيان المقصود فيه؛ كونه قيد التطوير وبين مفهوم هذا النوع :«هو الذكاء الذي ما زال قيد الأبحاث العلمية والذي يتطلع إلى تطبيق كل مجالات الذكاء الإنساني بعمقها وتشعبها على الآلات والروبوتات لتصميم آلات تفوق عقل الإنسان وقدراته البايولوجية وتتفوق عليه بالذكاء وسرعة الأداء» (١١).

المطلب الثاني: توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال الفتوى الفقهية.

وبعد بيان أنواع الذكاء الاصطناعي فأننا يمكن حصر الاستفادة منه في دراستنا وهو النوع الأول (المحدود او الضعيف، والثالث: الفائق) فأن للأخير له قدرات هائلة تفوق العقل البشري بالسرعة والأداء ، وخاصة في الجوانب الإنسانية والاسلامية ، وبعد تحديد دراسته في صناعة الفتوى من خلال عمل الذكاء الاصطناعي في تسريع المعلومة المطابقة للفكر الإسلامي يمكن داسة هذا المطلب من خلال تقسيمه إلى قسمين مهمين في توظيف الذكاء الاصطناعي في الجواز وعدمه.

القسم الأول: توظيف الذكاء الاصطناعي وجواز التعامل شرعاً.

وهذا المطلب يمكن تأصيل له قاعدة اصولية التي يمكن أن ينطلق منها التوظيف للذكاء الاصطناعي فيما يخص الفتوى ؛ فقد عمل الفكر الإسلامي من خلال وضع قواعد اصولية قد تكون فائدتها مستقبلية وتنطبق على حالات كثيرة يفرضها الذكاء الاصطناعي في تخريج النتائج التي يمكن أن توصل حكمها إلى فتوى مقبولة ، على أساس مضمون القاعدة الأصولية (الضرورة تقدر بقدرها) (١٢)، وكذلك العمل بقاعدة (الضرورات تبيح المحظورات) (١٣). وبهذا يختلف الحكم الفقهي لأنظمة الذكاء الاصطناعي وتقنياته المختلفة تبعاً للغرض الذي صنعت من أجله فإن كان هذا الغرض مباحاً وفيه مصلحة معقولة لا ترفضها العقول السليمة كاستخدامها في أعمال شاقة أو

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م



خطيرة أو دقيقة، مثل البحث عن الألغام والتخلص من النفايات المشعة، أو أعمالاً صناعية دقيقة أو شاقة، أو العمليات الجراحية الدقيقة ونحو ذلك ولم تكن على هيئة ذوات الروح من الإنسان وغيره ما لم تدع ضرورة لذلك كان استخدامها مباحاً عملاً بقاعدة: الأصل في الأشياء الإباحة ما لم يَقم دليل على تحريمه، بدليل عموم قوله تعالى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُم مَّا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا مِنْهُ﴾ (١٤)، وبهذا نجد أن الشريعة قد راعت مصلحة العباد وشرعت لهم الأحكام الموصلة إليها، وعليه فإن كل مصلحة لم يرد في الشرع حكم خاص بها وكانت ملائمة لتصرفات الشارع ورعايته لمصلحة العباد ولا تخالف حكماً من أحكامه فهي جائزة (١٥).

القسم الثاني: حكم توظيف الذكاء الاصطناعي في الأشياء المحظورة.

وفي هذا القسم يبين توظيف الذكاء الاصطناعي في الأمور الخطورة، فقد بين الباحثين من أهل العلم على خطورة هذا التعامل، والتحذير منه حتى إنه توظيفه بهذه الحالة يُعد محرماً أما إن كان الغرض الذي صنعت له غير مباح شرعاً أو يؤدي إلى مفسدة فتكون محرمة ولا يجوز استخدامها فيه كالروبوتات الجنسية مثلاً والتي يروج لها على أنها بديل مناسب للرجال والنساء، وكذا العديد من البرامج التي تستخدم خوارزميات الذكاء الاصطناعي بهدف استخدامها في أغراض يقصد منها الكذب والخداع وإحراق الضرر بالغير كتقنية (DeepFake) أو التزييف العميق، وهي تقنية تعتمد على برامج الذكاء الاصطناعي وتقوم بتركيب وتزييف الصور والفيديوهات على مقاطع فيديو أخرى غير حقيقية تشبه إلى حد كبير الواقع ومن الصعب اكتشاف تزييفها (١٦).

وبهذا فإن التزييف العميق من أخطر تقنيات الذكاء الاصطناعي التي تقوم على تشويه سمعة الآخرين فقد بين الباحثين المعاصرين خطورة ذلك؛ ولهذا كانت علة تحريمه؛ كونه اعتداء على الآخرين لغرض التشهير وكسب المال وإضاعة الأسر المحافظة، أو «دفعهم لارتكاب أفعال محرمة، ولاشك أن هذه الأفعال من الإيذاء والبهتان الذي ذم الله صاحبه؛ فقال سبحانه: ﴿وَالَّذِينَ يُؤْذُونَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ بَغْيٍ مَا اكْتَسَبُوا فَقَدْ احْتَمَلُوا بُهْتَانًا وَإِثْمًا مُبِينًا﴾ (١٧)، أو يكون الغرض من هذه التقنيات الذكية الإفساد في الأرض عن طريق استخدامها في أعمال القتل والسلب والنهب ونحو ذلك من الأغراض التي تحرمها الشريعة الغراء» (١٨).

وخلاصة القول فإن الذكاء الاصطناعي تحت ميزان الشريعة، قد جعل له أهل العلم والمعرفة من الباحثين من العلماء في المسائل المستحدثة حديثاً؛ ومن ضمنها الذكاء الاصطناعي؛ فإن جواز استخدامه فيما فيه مصلحة معقولة لا ترفضها العقول السليمة، والالتزام بأخلاقيات المهنة بعدم التعرض وانتزاع الناس وعدم التشهير بهم، وكل ما لا يوافق الشرع ولا يقبله العقل فإنه لا يجوز التعامل به حتى في الفتن الشرعية. وما كان غير ذلك فإن مباح لما فيه تخفيف عن الناس والمصلحة بهم ولكن ليس على حساب الآخرين أي الضرر بهم. وإن الاستفادة من الفقه الإسلامي من الذكاء الاصطناعي مما نراه من التحديات المعاصرة تقتضي أن تكون الفتوى الشرعية حاضرة ومسددة ومحصنة للأفراد والمجتمعات من كل ما يسيء إليها، ودافعة في الوقت نفسه إلى مزيد من الارتقاء والفعالية (١٩).

المطلب الثالث: توظيف الذكاء الاصطناعي في مجال الدعوة إلى الله تعالى.

ومع توسع دائرة الأعمال والمجالات التي دخل فيها الذكاء الاصطناعي فإنه لا بُد من العمل على توظيفه في ميدان العمل الدعوي والخيري. فالداعية في حاجة ماسة للتعامل مع كل لغات العالم، وهذا يضعه أمام صعوبات حقيقة تتمثل في عدم إجادة هذه اللغات؛ ولكن باستخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي يمكن للدعاة من خلال الترجمة التعامل مع كل مدعو وفقاً للغته؛ لاسيما وأنها تتيح ابتكار أحدث الوسائل الدعوية التي تتلائم مع موضوعات الدعوة إلى الله تبعاً لمعطيات العصر وخصائصه (٢٠).

فإن البرامج الحاسوبية ستكون ذات أثر فعال في مجال دعوة غير المسلمين؛ المقصود من استخدام الحاسوب «باعتباره أداة لدعوة غير المسلمين هو تطوير برمجيات لشرح الإسلام وتوضيح أركانه، وتتم عملية التعليم تحت التحكم الكلي من قبل المستخدم، من حيث: المواضيع التي يرغب في دراستها، وتحكم سرعة عرض المعلومات، وفي وقت الدرس ومدته وبهذا يمكن القول بأن من أهم ما يتميز به الحاسوب باعتباره وسيلة للدعوة عن غيره من

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

الوسائل الأخرى» (٢١).

وخلاصة القول ومن واجب الدعاة هو أعمال الفكر المتطورة لمواكبة هذا التطور ؛ وإعمال الدعوة الى الله تعالى - من خلال استخدام الذكاء الاصطناعي وفق منهجية تساعد في شد انتباه المدعوين ، وتزيد دافعيتهم تجاه المزيد من التعلم والتعرف على حقيقة الإسلام ومزاياه، وتقوم على مساعدتهم في فهم وإدراك المعلومات بتحويلها إلى المستوى المحسوس بالصوت والصورة، من خلال إعداد الأجهزة والمنتجات الإلكترونية والجسمات القائمة على الذكاء الاصطناعي وفقاً للموضوعات المراد الدعوة فيها.

وللارتباط أهمية توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في العمل الدعوي مرتبط بأهمية الدعوة إلى الله، فقد صار لزماً أن يجهز الدعاة إلى الله في الارتقاء بدوايتهم معرفياً، والعمل على تنمية مهاراتهم، وزيادة علمهم، واستخدام وسائل جذبهم، من خلال وسائل الإقناع بالعلم والحجج المنطقية البرهانية، وأن يكون المراد من الموعظة الحسنة وسائل التأثير الخطابي وتطويعها عن طريق الذكاء الاصطناعي ، الذي يُعد في الوقت الحاضر من أهم أدوات الداعية. في كسبه المجتمع العالمي ونشر الإسلام (٢٢).

المطلب الرابع: فوائد ومخاطر الذكاء الاصطناعي.

من خلال القراءة الدقيقة في هذه الوسيلة الحديثة ألا وهي الذكاء الاصطناعي ، نجد أن لها فوائد مهمة في ترتيب الفكر الإسلامي من خلال ترتيب الأدلة التي يحتاجها المفتي في فتواه للأحكام المتعلقة بالجانب الديني والاجتماعي وغيرها من متطلبات الحياة ، ويمكن بيان فوائد ومخاطر الذكاء الاصطناعي على الفتوى ويمكن بيانها بالآتي:

أولاً: التقنية التكنولوجية السريعة: الذكاء الاصطناعي من فوائده له القدرة والتقنية السريعة على ترتيب المعلومات الممتثلة بالفتاوى والأحكام الشرعية وفقاً للمواضيع والفقهاء والمراجع، مرتباً حسب تقدم فتوى العلماء ، وبيان إجماعاتهم ، واختلافهم في المسائل الفقهية، والمقصود من ذلك هو ؛ يمكن للباحثين الحصول على فتوى محددة بحاجة إليها ، يتم معرفتها بسهولة ويسر، ويتصفحوا المراجع المعتبرة بشكل فعال، والتواصل المباشر مع المراجع الدينية والعلماء المعتبرين، سواء عبر منصات الدردشة أو الروبوتات الذكية، وبذلك يمكن للأفراد طرح أسئلتهم والحصول على الإجابات بشكل مباشر وفوري (٢٣).

ثانياً: مخاطبات الناس وبيان احكام الشريعة: فمن الفوائد المهمة ؛ هو اعتماد المفتي على الذكاء الاصطناعي في تصدير الفتوى إلى لغات مختلفة بدون الحاجة إلى من يترجم تلك الأحكام من البشر ؛ إذ يمكن ترجمة الفتاوى والأحكام الشرعية من اللغات المختلفة إلى لغة المستخدم، وبذلك يتيح فهماً أوسع وأعم للمعلومات الشرعية، وتوفير الإرشادات الدينية بلغات مختلفة (٢٤).

ثالثاً: النشر الفوري : يعمل الذكاء الاصطناعي على النشر الفوري للأحكام الشرعية بدون أي تلاك ؛ فمن فوائده سرعة النشر ، لا إلى جهة منفردة بل إلى العالم بأكمله لمقصد الفائدة للمتلقى هذه الفتوى على أكبر ناقل في العالم (٢٥).

رابعاً: التغذية الفكرية : يعمل العلماء على التغذية الفكرية من خلال التحقق من المعلومات بصورة دقيقة ؛ مما يتيح لهم الفرصة نقلها على نطاق واسع ، معتمدين على التحقق والمراجعة الفكرية في التغذية الفكرية الإسلامية على نطاق واسع. ببيان المعلومات الدقيقة من خلال التحقق الرصين والسريع من مصادرها الإصلية عن طريق الذكاء الاصطناعي (٢٦).

اما مخاطر الذكاء الاصطناعي:

فقد رصد الباحثين جملة من المخاطر التي يمكن أن تدخل الى الذكاء الاصطناعي؛ كونه آلة يمكن أن تتغذى بمعلومات غير صحيحة تتناول الأحكام الشرعية وفتاوى العلماء ، والمخاطر تكمن بالآتي حسب رصد الباحثين لها:

أولاً: قصور آلة الذكاء الاصطناعي على فهم الادراك البشري :





من أهم المخاطر التي تصيب الذكاء الاصطناعي هو قصوره على إدراك الفهم البشري ؛ وخاصة بالأحكام المتعلقة بالفتوى الشرعية حيث يعتبر فهم السياق والتفاصيل الدقيقة في الأسئلة الشرعية والتحليل العميق للنصوص الدينية من مهارات العلماء والمراجع الدينية المتميزة، وخاصة المتعلقة بأحكام الأحوال الشخصية المتعلقة بالزواج والطلاق والميراث؛ التي تحتاج لوجود جميع الأطراف المعنية ؛ فهو غير قادر مثلاً على بيان الألفاظ المتضمنة في الطلاق التي لا بد أن تكون من ضمن نتائج الحكم.؛ وبهذا قد يصدر قرارات وفتاوى غير دقيقة مما لها مخاطرة على الأسرة والمجتمع (٢٧).

ثانياً: تجسيد الفكر الإسلامي:

فإن من المخاطر المهمة في آلة الذكاء الاصطناعي ؛ هي يجمد الفكر الإسلامي ؛ فإن الآلة الإلكترونية تتغذى بالمعلومات المتاحة من غير تطويرها لمناسبات الحوادث التي تعترضها ؛ وهذا يؤدي إلى تقليص الفكر الإسلامي الذي يأتى بالفتوى بكل زمان ومكان ، وخاصة الذكاء الاصطناعي الذي لا يرتبط بالتحديثات المعاصرة ؛ لأن الحوادث تتجدد بتجدد الإزمان والأمكنة (٢٨)

ثالثاً: كثرة المتصدرين للفتوى.

من مخاطر الذكاء الاصطناعي التي بدت تطفوا مخاطرة على الساحة الدينية؛ هو فتح المجال للفتوى لمن هب ودب ، وهذا يعد من أهم المخاطر التي نتجت عن الذكاء الاصطناعي في الوقت الحاضر ، وقد سجل كثير من الباحثين نسب عالية لمن يتصدى للفتوى ونشرها على الذكاء الاصطناعي ؛ وهذه من المخاطر الفكرية التي تؤثر على مجال الفتوى وخاصة في الآونة الأخيرة. فلا بد من الحذر من هذا المد الإعلامي الخطير الذي يهلك حرمة الفتوى من المتطفلين (٢٩). وخلاصة القول فإن أثر الفكر الإسلامي على صناعة الفتوى له تأثيره الكبير فيها ؛ كون الإفتاء مسألة في منتهى الخطورة ؛ كونه يتعلق بالأحكام الشرعية المتعلقة بالأفراد أمام الله تعالى - وهذه الخطورة لا يدركها إلا العلماء الربانيون فقد كانوا يهابون الفتوى ؛ خوفاً وحذراً منهم للوقوع في الزلل والخطأ، فالفتوى عن طريق الذكاء الاصطناعي لا تؤخذ على الإطلاق ؛ وإنما لا تؤخذ إلا من الثقات الموجودة في آلة الذكاء الاصطناعي ، ولا تؤخذ من العامة الذين لا علم لهم بالفتوى ولهذا يمكن قياس ضبطها ما نص عليه الشاطبي رحمه الله: «على المفتي أن ينتصب للفتوى بفعله وقوله، بمعنى أنه لا بد له من المحافظة على أفعاله حتى تجري على قانون الشرع» (٣٠).

الخاتمة

الحمد لله والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه وسلم- فإن في ختام هذه الدراسة التي كانت بعنوان (أثر الذكاء الاصطناعي في الفكر الإسلامي لصناعة الفتوى) فقد قيد بعض النتائج التي استنتجتها من البحث ، وهي كالآتي:

- ١- أظهر البحث أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يكون أداة قيمة في صناعة الفتوى من خلال اتباع الضوابط التي تحافظ على قيمة الفتوى الشرعية.
- ٢- تبين أن الذكاء الاصطناعي قادر على تحليل البيانات والنصوص التي نص عليها العلماء بسرعة وبدقة عالية.
- ٣- بين البحث أن الفكر الإسلامي له تأثيره المباشر على كافة المجالات الدينية وخاصة الفقهية والدعوية، وضابطها في الفتوى والدعوة هو الفكر الإسلامي الرصين.
- ٤- تبين أن التطور الرقمي العالمي له دوره الكبير في مجالات الإسلامية كافة ؛ وخاصة في مجال نشر الفتوى الشرعية لكافة المسائل، ومجال الواسع في مجال الدعوة إلى الله تعالى - فإنه يساعد الفقيه والداعية على نشر الإسلام والأحكام بأقل مدة إلى كافة أنحاء العالم ؛ وأقل كلفة.
- ٥- يمتاز الذكاء الاصطناعي بأنه يستخدم لغة التعريب ؛ فهو يخاطب بجميع اللغات ؛ مما يوفر إلى سرعة انتقال المعلومة وباللغات كافة ، متميزاً بالدقة والتحديث المتطور.
- ٦- تبين من خلال القراءة أن الذكاء الاصطناعي يشتمل على فوائد ومخاطر ؛ قد تم وصفها ومعالجتها كل حسب عرضه من الدراسة.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

ختاماً أسأل الله تعالى أن يتقبل منا هذا العمل ويجعله نافعاً للجميع ، وأخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الهوامش:

- (١) ما هو الذكاء الاصطناعي ، نيكول لاسكوفسكي ، مجلة (TechTarget)، ٢٠٢٣.
- (٢) غوتفريد فيلهلم لايبنتس هو فيلسوف وعالم طبيعة وعالم رياضيات ودبلوماسي ومكتبي ومحام ألماني الجنسية. يشغل لايبنتس موقعاً هاماً في تاريخ الرياضيات وتاريخ الفلسفة. أسس لايبنتس علم التفاضل والتكامل الرياضي بشكل مستقل عن إسحاق نيو تن. موقع ويكيبيديا : https://en.wikipedia.org/wiki/Gottfried_Wilhelm_Leibniz
- (٣) الذكاء الاصطناعي: كيف يؤثر على الإبداع والنمو العقلي للأطفال، مقالة للباحثان: سعيد، سارة، مدونة « تعليم جديد»، ٢٠/٠٦/٢٠٢٣.
- (٤) ينظر: العين، أبو عبد الرحمن الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي البصري (ت: ١٧٠هـ) تحقيق: د مهدي المخزومي، د إبراهيم السامرائي، دار ومكتبة الهلال: ٣٥٨/٥، و تهذيب اللغة، محمد بن أحمد بن الأزهر الهروي، أبو منصور (ت: ٣٧٠هـ) تحقيق: محمد عوض ، دار إحياء التراث العربي - بيروت، ط١، ١٠/١١/٢٠٠١ م.
- (٥) التوقيف على مهمات التعاريف، زين الدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن علي بن زين العابدين المناوي (ت: ١٠٣١هـ)، عالم الكتب القاهرة ، ط١، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م. ٢٦٣.
- (٦) ينظر: التعريفات : علي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦هـ) تحقيق : ضبطه وصححه جماعة من العلماء بإشراف الناشر، دار الكتب العلمية بيروت - لبنان ط١ ١٤٠٣هـ - ١٩٨٣م ١/١٦٨
- (٧) لسان العرب ، لابن منظور: ١٥/١٤٧-١٤٨.
- (٨) أصول الدعوة، عبد الكريم زيدان، مؤسسة الرسالة، ط٩، ١٤٢١هـ-٢٠٠١م: ١٤١/١.
- (٩) الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر، عبدالله موسى، أحمد حبيب بلال، المجموعة العربية للتدريب والنشر، مصر، ط١٩، ٢٠١٩م. ٢٩-٣٠، وينظر: ضوابط الفتوى الرقمية في ظل الذكاء الاصطناعي، د. آمنة مدوخي، بحث مقدم الى مجلة جامعة الزيتونة الدولية، العدد التاسع عشر، ٢٠٢٤م: ٨٧
- (١٠) الذكاء الاصطناعي ومالمح وتداعيات هيمنة آلات الذكاء على حياة البشر، فاطمة الزهراء عبد الفتاح، مركز المستقبل للبحوث، والدراسات المتقدمة ٢٠١٩م، وينظر: ضوابط الفتوى الرقمية في ظل الذكاء الاصطناعي، د. آمنة مدوخي: ٨٧
- (١١) مستقبل الإنسانية في ضوء مشاريع الذكاء الاصطناعي الفائق، راي كوروزيل: ٨٥، وينظر: ضوابط الفتوى الرقمية في ظل الذكاء الاصطناعي، د. آمنة مدوخي: ٨٧
- (١٢) الأشباه والنظائر، جلال الدين السيوطي، بيروت، دار الكتب العلمية، ط١، ١٩٨٣م: ١٧٣.
- (١٣) الأشباه والنظائر، تاج الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى: ٧٧١هـ)، دار الكتب العلمية، الطبعة: الأولى ١٤١١هـ - ١٩٩١م: ٤٥، وينظر: الموافقات، إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ)، المحقق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان، الناشر: دار ابن عفان، الطبعة: الطبعة الأولى ١٤١٧هـ / ١٩٩٧م: ٩٩/٥
- (١٤) سورة الجاثية: الآية ١٣
- (١٥) الوجيز في أصول الفقه، عبد الكريم زيدان، مصر، مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع، ط٦، ١٩٨٧م: ٢٦٧.
- (١٦) ينظر: أثر الأدلة المختلف فيها (مصادر التشريع التبعية)، مصطفى ديب البغا، سوريا، دار القلم، ط٣، ١٩٩٩م: ٢٨
- (١٧) سورة الأحزاب: الآية ٥٨
- (١٨) الذكاء الاصطناعي وموقف الشريعة الإسلامية منه، جمال الديب، بحث منشور بمجلة جامعة الجزائر، ٢٧-٢٨ نوفمبر ٢٠١٨م: ١١٧.
- (١٩) الذكاء الاصطناعي وموقف الشريعة الإسلامية منه، جمال الديب، بحث منشور بمجلة جامعة الجزائر، ٢٧-٢٨ نوفمبر ٢٠١٨م: ١١٧.
- (٢٠) ينظر: التقنية في خدمة الدعوة إلى الله، حسين السلطان، مجلة البيان ، تصدر عن المنتدى الإسلامي :العدد ١١٣/الصفحة: ٤٨ وما بعدها.
- (٢١) ينظر: التقنية في خدمة الدعوة إلى الله، حسين السلطان:العدد ١١٣/الصفحة: ٤٨ وما بعدها.
- (٢٢) ينظر: أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها ، عبد الرحمن بن حسن حَبْنَكَة الميداني الدمشقي (المتوفى : ١٤٢٥هـ) الناشر : دار القلم - دمشق، الطبعة : الثامنة ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م: ٧٠٦.
- (٢٣) تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ، مريم شوقي ، مصر، مجلة جامعة دمياط، ٢٠١٩، ٥.
- (٢٤) ضوابط الفتوى الرقمية في ظل الذكاء الاصطناعي، د. آمنة مدوخي، بحث مقدم الى مجلة جامعة الزيتونة الدولية، العدد التاسع عشر، ٢٠٢٤م: ٨٤
- (٢٥) ينظر: تطبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ، مريم شوقي ، مصر، مجلة جامعة دمياط، ٢٠١٩، ٥.





أنفسها.

١. ناء الاصطناعي في التعليم ، مريم شوقي ، مصر ، مجلة جامعة دمياط ، ٢٠١٩ ، ٥: وما بعدها.
٢. ل الفتوى الرقمية في ظل الذكاء الاصطناعي ، د. آمنة مدوخي ، بحث مقدم الى مجلة جامعة الزيتونة الدولية ، العدد ٢٠: ٨٤. ومستقبل الإنسانية في ضوء مشاريع الذكاء الاصطناعي الفائق ، راي كوروزيل ، مقال نشر في مجلة ٢٠: ٨٥.

ر نفسه،

ل للشاطي: ٢٦٥/٥

:

٣. ديب البغا ، أثر الأدلة المختلف فيها (مصادر التشريع التبعية) ، سوريا ، دار القلم ، ط ٣ ، ١٩٩٩ م.
٤. لرحمن بن حسن حنكة الميداني الدمشقي (المتوفى : ١٤٢٥ هـ) ، أجنحة المكر الثلاثة وخوافيها ، الناشر : دار بعة : الثامنة ، ١٤٢٠ هـ - ٢٠٠٠ م.

٥. ال الدين السيوطي ، الأشباه والنظائر ، بيروت ، دار الكتب العلمية ، ط ١ ، ١٩٨٣ م.
٦. الدين عبد الوهاب بن تقي الدين السبكي (المتوفى : ٧٧١ هـ) ، الأشباه والنظائر ، دار الكتب العلمية ، الطبعة: ١٩٩١ م.

٧. الكريم زيدان ، أصول الدعوة ، مؤسسة الرسالة ، ط ٩ ، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
٨. طبيقات الذكاء الاصطناعي في التعليم ، مصر ، مجلة جامعة دمياط ، ٢٠١٩ م.
٩. بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني (ت ٨١٦ هـ) ، التعريفات ، تحقيق : ضبطه وصححه جماعة من العلماء الكتب العلمية بيروت - لبنان ط ١ ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م .

١٠. ن ، التقنية في خدمة الدعوة إلى الله ، مجلة البيان ، تصدر عن المنتدى الإسلامي : العدد ١١٣ .
١١. بن أحمد بن الأزهر الهروي ، أبو منصور (ت : ٣٧٠ هـ) ، تهذيب اللغة ، تحقيق: محمد عوض ، دار إحياء التراث ٢٠٠١ م.

١٢. لدين محمد المدعو بعبد الرؤوف بن زين العابدين المناوي (ت : ١٠٣١ هـ) ، التوقيف على مهمات التعاريف ، عالم ١٤١٠ هـ - ١٩٩٠ م.

١٣. ن ، الذكاء الاصطناعي ثورة في تقنيات العصر ، أحمد حبيب بلال ، المجموعة العربية للتدريب والنشر ، مصر ،
١٤. اء عبد الفتاح ، الذكاء الاصطناعي وملامح وتداعيات هيمنة آلات الذكاء على حياة البشر ، مركز المستقبل ن المتقدمة ٢٠١٩ م.

١٥. ، الذكاء الاصطناعي وموقف الشريعة الإسلامية منه ، بحث منشور بجمعية جامعة الجزائر ، نوفمبر ٢٠١٨ م.
١٦. ، الذكاء الاصطناعي: كيف يؤثر على الإبداع والنمو العقلي للأطفال ، مقالة للباحثان : مدونة «تعليم جديد» ،

١٧. نحي ، ضوابط الفتوى الرقمية في ظل الذكاء الاصطناعي ، بحث مقدم الى مجلة جامعة الزيتونة الدولية ، العدد التاسع
١٨. عبد الرحمن الخليل بن أحمد الفراهيدي البصري (ت : ١٧٠ هـ) ، العين ، تحقيق: د مهدي المخزومي ، د إبراهيم نتبة الهلال.

١٩. محمد بن مكرم الأفريقي ، لسان العرب ، دار صادر - بيروت ، الطبعة: الثالثة - ١٤١٤ هـ .
٢٠. نوفسكي ما هو الذكاء الاصطناعي ، مجلة (TechTarget) ، ٢٠٢٣ م.

٢١. ، مستقبل الإنسانية في ضوء مشاريع الذكاء الاصطناعي الفائق ، مقال نشر في مجلة الينسكو - اوت سنة
٢٢. راهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي (المتوفى : ٧٩٠ هـ) ، الموافقات ، الحق: أبو عبيدة مشهور ، دار ابن مة الأولى ١٤١٧ هـ / ١٩٩٧ م.

٢٣. بدان ، الوجيز في أصول الفقه ، مصر ، مؤسسة قرطبة للنشر والتوزيع ، الطبعة السادسة ، سنة النشر: ١٩٨٧ م.

فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)
السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

Website address

White Dome Magazine

Republic of Iraq

Baghdad / Bab Al-Muadham

Opposite the Ministry of Health

Department of Research and Studies

Communications

managing editor

07739183761

P.O. Box: 33001

International standard number

ISSN3005_5830

Deposit number

In the House of Books and Documents (1127)

For the year 2023

e-mail

Email

off reserch@sed.gov.iq

hus65in@gmail.com





فصلية تُعنى بالبحوث والدراسات الإنسانية والاجتماعية العدد (٨)

السنة الثالثة صفر الخير ١٤٤٦ هـ آب ٢٠٢٥ م

General supervision the professor

Alaa Abdul Hussein Al-Qassam

Director General of the

Research and Studies Department editor

a . Dr . Sami Hammoud Haj Jassim

managing editor

Hussein Ali Muhammad Hassan Al-Hassani

Editorial staff

Mr. Dr. Ali Attia Sharqi Al-Kaabi

Mr. Dr. Ali Abdul Kanno

Mother. Dr . Muslim Hussein Attia

Mother. Dr . Amer Dahi Salman

a. M . Dr. Arkan Rahim Jabr

a. M . Dr . Ahmed Abdel Khudair

a. M . Dr . Aqeel Abbas Al-Raikan

M . Dr . Aqeel Rahim Al-Saadi

M. Dr.. Nawzad Safarbakhsh

M. Dr . Tariq Odeh Mary

Editorial staff from outside Iraq

a . Dr . Maha, good for you Nasser

Lebanese University / Lebanon

a . Dr . Muhammad Khaqani

Isfahan University / Iran

a . Dr . Khawla Khamri

Mohamed Al Sharif University / Algeria

a . Dr . Nour al-Din Abu Lihia

Batna University / Faculty of Islamic Sciences / Algeria

Proofreading

a . M . Dr. Ali Abdel Wahab Abbas

Translation

Ali Kazem Chehayeb